

# عشر ذى الحجة ١١ الحلقة السادسة ١١ القرآن ١١ الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

في خلواتي يا سعدي وهنائي القرآن حياتي. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اهلا وسهلا ومرحبا بكم واخواتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا واياكم في هذه الساعة المباركة على ان يجمعنا واياكم في جنته وذلك رمته مع النبيين والصديقين - [00:00:01](#) والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وبعد آآ حبيت اتكلم معكم النهاردة مع عمل جديد من اهم الاعمال اللي ينبغي علينا ان احنا نهتم بها قوي في العشر آآ تيام الاوائل من ذى الحجة. وآآ يدخل تحت اوامر ربنا سبحانه وتعالى لنا في العمل الصالح في هذه الايام. فאלله سبحانه وتعالى لما يقول واذكروا - [00:00:42](#)

الله في ايام معدودات ويقول ربنا تبارك وتعالى ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام داخل تحت ذكر ربنا سبحانه وتعالى اللي احنا قلنا له حلقة كاملة داخل تحت ذكر ربنا سبحانه وتعالى اعلى انواع الذكر. وهو قراءة القرآن. اللي هو يعتبر من احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى هذا القرآن الذي بعثه - [00:01:02](#) وانزله الله سبحانه وتعالى الينا مع مبعوثه صلى الله مع مبعوث الله سبحانه وتعالى لاهل الارض. النبي صلى الله عليه وسلم ليكون هذا القرآن لنا نور وهداية. يكون هذا القرآن نعم القائد لنا الى الجنة باذن الله تبارك وتعالى - [00:01:22](#) ايام معدودات فمن ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واعلموا انكم اليه تحشون وكالعادة علشان طبعنا الوقت بيجري من هنا بسرعة. تعالوا مع بعض نشوف ايه النوايا اللي احنا - [00:01:42](#)

نواياها واحنا بنقرأ كتاب ربنا سبحانه وتعالى. لان زي ما قلت لكم وانما لكل امرئ ما نوى. فرق كبير ان واحد يقرأ القرآن كده والمسألة بتنتهي وخلاص. في بينه وبين واحد تاني خالص ان شاء الله قبل ما يقرأ القرآن قعد يعد النوايا اللي هو ينتويها اسناء قراءته للقرآن او قبل قراءته للقرآن فبالتالي - [00:02:32](#) الفرق بين الاثنين كما بين السماء والارض ودي اهمية اعمال القلوب. اول نية من النوايا اللي ينبغي علينا ان احنا اه اه نحتسبها واحد طاعة لله سبحانه وتعالى الذي امرنا بقراءة القرآن والاجتهاد في قراءته. اتنين امتثالا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يقرأ القرآن - [00:02:52](#)

ويعلمه للصحابة اه ليل نهار. النية الثالثة ان القرآن ده يكون شفيع له يوم القيامة. ان انا قالوا بقرة القرآن يا جماعة يوم القيامة ربنا بيقول في شأنه يوم يغفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. انت يوم القيامة لوحده. وهتتمنى ان يكون في حد معك - [00:03:12](#)

علشان يقف جنبك ويشفع لك بين يدي الله عز وجل انك تخرج من كل هذا العذاب الى جنة الله سبحانه وتعالى. ونعم الشفيع اللي يكون لك هو القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. وقال صلى الله عليه وسلم كما عند ابن حبان قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

ان هذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق. ماحل مصدق ان يجادل عن صاحبه يوم القيامة والله آآ يصدقه فيما يقول من جعله امامه يا رب نكون منهم من جعله امامه قاده الى الجنة. ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار. النية الرابعة انا نفسي ربنا سبحانه -

[00:03:52](#)

يرفع من شأني ويرفع من قدرتي في الدنيا وفي الآخرة. والرفعة احبابي في الدنيا والآخرة لا تكون الا بكتاب الله عز وجل. رفعة درجة

في الدنيا رفعة درجة في الآخرة لا تكون الا بالقرآن - 00:04:12

وعلى قدر ارتباط العبد بالقرآن بتكون رفعة ربنا له. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح مسلم ان الله ليرفع بهذا الكتاب اقوام يضع به اخرين. كذلك ايضا النية الخامسة. انا عايز لما اخش قبري آآ ربنا سبحانه وتعالى ينجيني من عذاب القبر.

وعذاب القبر يا اخواني لا يرفعه الله - 00:04:22

الله عز وجل عن عبد الا اذا كان هذا العبد اخذ هذا القرآن دستورا بالنسبة له قراءة وعملا وتحاكما. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان العبد المؤمن شوفوا يا جماعة اذا وضع في قبره آآ جاءه ملكان فينتهوان ويقولان له من ربك؟ من دي؟ ما دينك؟ من نبيك؟ وما عملك - 00:04:42

اما المؤمن يا رب اجعلنا منه يا رب. اما المؤمن فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد. واما عملي فقرأت القرآن وعملت بما فيه فيقال له على هذا عشق على هذا عشت وعلى هذا مت وعلى هذا تبعث ان شاء الله. ان شاء الله لا قوة الا بالله ينجو من عذاب القبر

بسبب قراءة القرآن. ويكفي ان احنا نعرف - 00:05:02

صورة وحدة بس من سور القرآن ممكن ربنا سبحانه وتعالى ينجي بها العبد من عذاب القبر وهي سورة الملك. آآ اما ان هي الستة

المتعلقة بالقرآن فانا انوي بقراءة القرآن - 00:05:22

ان ربنا سبحانه وتعالى يكرمني في ارض المحشر. ارض المحشر اللي النبي قال فيها ان الناس يبعثون يوم القيامة حفاة عراة غرلا. انما اهل القرآن مش كده خالص مسل قراءة القرآن ده بالليل والنهار مش كده خالص قال صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن صاحبه

يوم القيامة فيقول له الا تعرفني؟ ده في ارض المحشر. الا تعرفني فيقول له من انت؟ فيقول - 00:05:32

انا صاحبك القرآن. شف المصاحبة. انا صاحبك القرآن. الذي اظمأتك بالهواجر في الصيف تلاقيها كان بينشف من كتر القرآن. واسهرت ليلك. وان كل تاجر اليوم من وراء تجارته وانا اليوم من ورائك فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار نوره

اشد من - 00:05:52

نور الشمس نوره اشد النور الشمس. شف سبحان الله اصبحت بفضل الله عز وجل من اهل الله. قال صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين

من الناس. وان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:06:12

اكثر ناس ربنا يكرمهم. اكثر ناس ربنا يحفظهم. اكثر ناس ربنا يسددهم. هم اهل القرآن. النية الثامنة. آآ لو لي اب او لي ام ربنا سبحانه وتعالى توفاهم انا نفسي ربنا سبحانه وتعالى يكرمهم. لو عايز ربنا يكرم والدك ووالدتك وده من البر للاب والام بعد الوفاة يكون

بالقرآن. قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

من قرأ القرآن وعمل بما فيه. اللي يقرأ القرآن ويعمل بما فيه. اسمعوا البس والداه يوم القيامة حلتان. ملابس لا تقوم لهما الدنيا وما فيهما فيقولان اي رب بما كسينا هذا؟ الكسوة الرائعة دي في ارض المحشر بما كسينا هذا؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن - 00:07:48

انوي كمان ان هي تسعى من نوايا قراءة القرآن رفعة الدرجة في الآخرة. انا عايز ان انا اترفع فوق خالص في الفردوس الاعلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ده لا يكون الا بالقرآن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن

صاحبه يوم القيامة فيقول اي ربي حله في لبس - 00:08:08

حلة الكرامة. صاحب القرآن يلبس حلة الكرامة. فيقول القرآن اي ربي زده. فيلبس تاج الوقار او تاج كرامة. نوره كنور ثم يقول القرآن اي ربي ارض عنه ودي انها العشرة. اي ربي ارض عنه فيرضى الله عنه. يعني سبحان الله ارض عنه فيرضى الله عنهم - 00:08:28

ثم يقول القرآن اي ربي ارفعه آآ صاحب القرآن ده يرفع في الجنة. فيقول الله سبحانه وتعالى عبدي اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلة عند اخر اية كنت تردد اللي ختم القرآن يفضل يطلع في درج الجنة كده لحد ما يوصل الفردوس الاعلى. عشان كده

كانت السيدة عائشة بتقول درج الجنة درجات الجنة - 00:08:48

كعدد اي القرآن كل ما الانسان ده يكون حافز اية يطلع في الجنة درجة. علشان كده اهل القرآن اللي عاشوا مع القرآن طول حياتهم وختموا القرآن لا يرضى الله بمنزلة في الجنة دون الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. كذلك ايضا اكرام

ربنا سبحانه وتعالى والدنيا الحداشر اكرام - 00:09:08

ربنا سبحانه وتعالى اهل القرآن عجيب جدا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن. الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة اي مع الملائكة. انتم عارفين ان ربنا في ارض المحشر بيحشر الناس افواجا. آآ اهل قيام ليل مع بعض اهل الصلاة مع بعض. اهل الصدقات مع بعض. اهل - 00:09:28

الدعوة بعض الفقراء مع بعض وهكذا. نيجي بقى عند حملة القرآن الله سبحانه وتعالى آآ لا يحشرهم الا مع الملائكة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن حفظا وعملا وتجويدا وقراءة وغير ذلك. الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة - 00:09:48  
ابيض معقول! ايوة معقول! النية آآ التناشر. ان القرآن ده نور للقلب وحياة للقلب كل ما الانسان زاد من القرآن كلما ازداد قلبه حياة. لان القرآن للقلب عامل بالزبط زي المطر بالنسبة للارض. علشان كده كانت دعوة النبي - 00:10:08

صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي. الربيع المطر. فالنبي يقول يا رب زي ما انت بتنزل المطر على الارض فتحيها الارض بعد موتها يا رب نزل القرآن على قلبي حياة لهذا القلب. النية التناشر ان ربنا سبحانه وتعالى آآ اصطفى اهل القرآن بنور. نور بينزل في قلوبهم قد جاءكم من - 00:10:28

والله نور. نور بينزل في قلوبهم. النور ده لما بينزل في قلوبهم يميزوا فيه بين الحق والباطل. فبيبقوا عارفين هم ماشيين ازاى؟ رايحين فين؟ جايين منين؟ قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم لما قاله ابو ذر يا رسول الله اوصني فقال يا ابا ذر اوصيك بذكر الله وقراءة القرآن فانه نور لك في الارض - 00:10:48

وذخر لك في السماء. نور لك في الارض فرقان تفارق به بين الحق والباطل. نور ينزل الى قلبك فيزداد هذا القلب نور. النية الاربعناشر ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف الشيطان عني. لان العبد كلما ازداد قراءة للقرآن كلما ردفه ملك. وكلما ازداد آآ حفظا للقرآن كلما كانت الملائكة آآ معه - 00:11:08

وتبعد عنه الشيطان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من راكب يخلو في مسيره بذكر او قرآن الا ردفه ملك. وما من راكب يسير بشعر او غناء الا ردفه الشيطان. على طول تقرأ قرآن ينزل ملك تنصرف الشياطين. النية الخمستاشر والستاشر والسبعستاشر متعلقة بحديث النبي - 00:11:28

صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا واحد نزلت عليهم رحمة الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. اربع فضائل يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لاهل البيت - 00:11:48

القرآن خمستاشر ستاشر سبعتاشر تمتناشر. ده لاهل القرآن. تلاقي البيت اللي فيه قرآن ما شاء الله لا شياطين فيه. تقرأ القرآن في البيت الشياطين تزول الرحمة تنزل السكينة تنزل النور في القلب يزداد قرب من الله - 00:12:08